Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والإبْرِيْسَم[١] : أصلها : « أبريشم » بالكسرة المجهولة . وأبدلت الشين بالسين ، كما سبق .

والنَّمط : فى الفهلوية : namat ، فأبدلت التاء بالطاء ، كإبدال الكاف بالقاف فى بعض ماذكرناه .

وكذلك طَيْلسان[٢] : وهى فى الفارسية : « تالشان » . وإبدال الفتحة الممدودة والكسرة ، يكون فى بعض الكلمات الأخرى أيضا .

والسراج : أصلها : « چراغ » بالغين بدل الگاف العتيقة ، وهى فى الآرامية : šrāgā ؛ فيدل ذلك على أن لفظ الچيم الفارسية ، كان قريبا من الشين فى هذه الكلمة . وربما كان سبب ذلك ، تحركها بالكسرة ، فصارت سينا فى العربية ، كسائر الشينات ، فى الكلمات المعربة قديما .

والخندق : أصلها : «khandak» أى : محفور ، وهى : « كنده » فى الفارسية الحديثة ، بالكاف بدل الكاف والهاء ، اللتين[٣] تقابلهما فى الفارسية الحديثة : الخاء ؛ فذلك من اختلاف اللهجات وهو كثير فى الفارسية . ونجد الخاء فى بعض الكلمات المتعلقة بـ (كنده) منها : « خان » أى : الفندق ، و « خانه » أى : البيت .

أما الكلمات الفارسية ، التى توجد فى الآرامية أيضا ، فيمكننا أن نقول : إما أن الآرامية توسطت بين الفارسية والعربية ، فدخلت الكلمة اللغة الآرامية أولا ، ثم عربت مع سائر الألفاظ الفارسية المعربة ، أو أن الكلمة دخلت كلتا اللغتين مباشرة ، مستقلة إحداهما عن الأخرى ، فلابد من تحقيق ذلك فى كل كلمة وكلمة . وهذا صعب بل محال فى كثير من الحالات .

---

(١) هو : الحرير . انظر : الألفاظ الفارسية المعربة ٦

(٢) هو : كساء مدوّر أخضر لا أسفل له ، لحمته أوسداه من صوف ، يلبسه الخواص من العلماء والمشايخ . وهو من لباس العجم . انظر الألفاظ الفارسية المعربة ١١٣

(٣) فى الأصل : « اللتان » وهو خطأ .